

إثنا عشر رسالة

[8] فزيلنا بينهم ففرقنا بينهم وقطعنا الوصل التي كانت بينهم في الدنيا قيل عين الكلمة واو لانه من زال يزول وانما قلبت ياء لان وزن الكلمة فيعل أي زيولنا مثل بيطر فاعل اعلال سيد وقيل هي زلت الشئ ازيله فعينه على هذا ياء والوزن فعل ونظير زيولنا قوله ونادى اصحاب الاعراف لان ما سيكون عند الله كالكأين إذا الماضي والمستقبل والحال عنده سواسية الاقدام وما بالنسبة إليه جل ذكره من مضى ولا استقبال ولا حالية بل لعل المراد فزيلنا ونادى وامثال ذلك في وعاء الدهر م ح ق لكل امة اجل مقضى مقدر من الله سبحانه في العلم وفي الاعيان في وعاء الدهر الذي هو عرش الثبات والقرار وفي افق الزمان الذي هو طرف التقضى والتجدد ومحتد التغير والتبدل إذا جاء اجلهم في العلم السابق وفي الوجود في وعاء الدهر فلا يستأخرون في طرف الزمان عن ذلك لاجل ولا يستقدمون فيه عليه م ح ق
